

كلمة صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة أورشليم وسائر فلسطين والأردن في تخريج طلبية مدارسنا الأورثوذكسية في أردننا الغالي الهاشمي تحت قيادة جلالة ملكنا المعظم عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه

أصحاب النيافة, أآباء ألاجلاء المحترمين
حضرة إبنتنا المربية الفاضلة السيدة أميرة الصنّاع المحترمة
مديرة عام مدارسنا الرومية الأورثوذكسية
مديري مدارسنا الرومية الأورثوذكسية في أردننا الغالي العزيز
حضرات المعلمات والمعلمين وأولياء أمور الطلاب المحترمين
الحضور الكرام مع حفظ ألقاب للجميع

سلام المسيح معكم جميعاً

يُسعدنا أن نعبر لكم عن فرحتنا الكبيرة ونحن نشارككم هذا اليوم
البهيج بمناسبة تخريج أفواج أخرى من طالباتنا وطلابنا وقد أنهوا
هذا العام الدراسي وأتموا واجباتهم الأكاديمية مستحقين شهادة
الثانوية العامة, فهنئنا لأهلهم وذويهم هذا الأناجاز المثمر إن
شاء الله. كما نُعبّر عن وافر تقديرنا وإمتناننا للهيئات الإدارية
والمعلمات والمعلمين والمشرفين الذي يحملون هذه الرسالة بكل صدق
وأمانة, حتى يتمكن الطلبة من اجتياز هذه المرحلة التي هي الخطوة
الأولى نحو مسيرة أكاديمية جديدة. تُمكنهم من بناء مستقبلهم
وتأدية مسؤولياتهم بكل ثقة.

إن من أبسط حقوق الإنسان العيش بكرامة في وطنه الذي يقوم من خلاله
بكل واجباته التي تجعل منه إنساناً مُنتجاً مُعطاءً, يعمل على
تطوير نفسه وذاته ليُقدم أفضل ما عنده لأسرته ومجتمعه ووطنه.
وأردننا الحبيب هو الداعم لأبنائه في ظل القيادة الحكيمة لصاحب

الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه، فهذا الوطن هو السند حتى يقوي الإنسان مُتسلحاً بالعلم والثقافة ومُسيراً للتقدم والتطور.

وفي هذا اليوم البهيج لا يسعنا إلا أن نبارك المحبة الكبيرة والأخلاق للكنيسة والوطن، فالإنسان الذي يتحلى بهذه الصفات يستطيع أن يتحدى العقبات ليصل الى ما يصبو اليه من أهداف ونجاحات، وإن مدارسنا الرومية الأورثوذكسية تحت ظل بطريركيتنا المقدسية بدعم بكل قوة من يُساند ويخلص لهذه المدارس، وكما أن كنيستنا تنطلق من مبدأ المحبة فإننا ندعو الى الألتفاف حول القيادة الهاشمية الحكيمة والأردن الغالي لمواجهة كل الصعاب والمخاطر، لأننا نرى في هذا البلد المعطاء أمناً وتعايشاً أخوياً متبادلاً بين جميع أطراف مجتمعه ونتمنى له مزيداً من السلام والمحبة والتقدم والأزدهار.

وإن النظام التعليمي في أيّة دولة هو أساس الراسخ والدءامة الأولى ليكتمل البناء ويقوى، فالتعليم هو الذي يصنع الأيادي المعطاءة التي تُعمّر وتبني وتطور، ومن هذا المنطلق لا يسعنا إلا أن كلمة حق في معلماتنا ومعلمينا هؤلاء الجنود الحاملون العلم السامية فهاماتهم تُعانق المجد وأيادهم تغرس بذور الحب والأمل وبعطائهم تستمر المسيرة، كما أننا نُرسل تحية من القلب الى أسرة التربية والتعليم الحاملة راية هذه الرسالة، فنحن نُثني على جهودكم ونبارك ثمرة إنجازاتكم.

وحيث أن بناء الإنسان هو قبل كل شيء، فهذا ما يحتاجه طلابنا اليوم، فإذا أردت أن تبني حضارة أمة فهناك ثلاثة أمور: أولها ابن الأسرة، وثانيها إرعة التعليم وثالثها إرفع القدوات والمرجعيات. فحتى تبني الأسرة عليك برعاية دور الأم في تربية أبنائها وأهتمام بها لبناية جيل المستقبل، وكي ترعى التعليم عليك بالمعلم إجعل له أهمية في المجتمع وأرفع من مكانته حتى يفتدي به طلابه، وكي ترفع القدوات عليك بالعلماء إجعلهم القدوة للجميع حتى يعلو شأنهم ولا تُشكك بقدراتهم حتى يُسمع لهم.

وإننا نغتني الفرصة من خلال هذه المناسبة الطيبة على قلوبنا جميعاً لنُشير الى التقدم العلمي الذي حصل في هذه المدارس خلال الأعوام المنصرمة وعلى كافة الأصعدة المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية، مما أتاح الفرصة لطلابنا الأعزاء أن يحصلوا على نتائج مُشرفة في ألامتحانات العامّة، كما أن هذا الصرح الأكاديمي الثقافي الأردني الرومي قد خرّج أشخاصاً لهم مراكز مرموقة وعالية في مجتمعنا الأصيل والذين نفتخر ونعتز بهم.

وفي الختام لا بد من كلمة حقٍ تُقال أمام الجميع نُثني من خلالها على جهود المدارس الأهلية في أردننا الغالي مُمثلةً بهيئاتها الإدارية والتدريسية بما تُقدمه من دعم ومساندةٍ في سبيل الارتقاء بمدارسنا فلکم منا أطيب كلمات الشکر وألاحترام, ونتمنى أن نحتفل سويا في ايامٍ مباركة وقد عمّ السلام جميع ربوع المنطقة والعالم. وكل عام وأنتم وأردننا الغالي بألف خير